

الأسبوع الثقافي الفلسطيني في تونس (١٦- ٢٣ آذار- مارس ١٩٨٢)

سلامة، حيث تشكل الوفد من: احمد الجمل، حسن البحيري، احمد دحبور، عز الدين المناصرة، بحضور حكم بلعاوي (مدير مكتب م.ت.ف. في تونس)، وجرى استعراض للعلاقات الثقافية الفلسطينية- التونسية، واختتم الاسبوع الثقافي يوم ٢٣ آذار (مارس) ١٩٨٢.

* * *

١ - لُكْعُ بن لُكْعُ

صدرت مسرحية «لكع بن لكع»، ثلاث جلسات أمام صندوق العجب»، عن دائرة الاعلام والثقافة في م.ت.ف. عام ١٩٨٠، وقد اعتمد اميل حبيبي، الكاتب الفلسطيني المعروف والذي يعيش في حيفا، في اختياره لعنوان الحكاية المسرحية على حديث شريف يقول: «لا تقوم الساعة حتى يلي أمور الناس لكع بن لكع»، وقد جاءت هذه المسرحية كأول عمل مسرحي يكتبه اميل حبيبي بعد عمله الروائي الشهير: «الوقائع الغربية في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، والتي اشقت اسمها: «المتشائل» من كلمتي «متشائم ومتفائل». وقد لاقت هذه الرواية ترحيبا من النقاد والقراء؛ حيث يسيطر عليها الطغس الملحمي في محاولة تأريخ ابداعي للشعب الفلسطيني، وامتدت على صفحات الرواية روح السخرية، حتى ان النقاد شبهوها بقصص جحا نصر الدين. وقد اعتمد اميل حبيبي، في روايته تلك، على الموروث القديم،

... في السادس عشر من آذار (مارس) ١٩٨٢، افتتح الاسبوع الثقافي الفلسطيني في تونس، بحضور وزير الثقافة التونسي البشير بن سلامة، وعدد من القادة السياسيين والمثقفين التونسيين. وقد استهل الاسبوع اعماله بعرض مسرحية «لُكْعُ بن لُكْعُ» من تأليف اميل حبيبي واخراج المخرج السوري وليد قوتلي وتمثيل فرقة المختبر المسرحي. وقد عرضت المسرحية في مدينة تونس يوم ١٦/٣/١٩٨٢. وفي اليوم التالي، احيا الشعراء: راسم المدهون، احمد دحبور وعز الدين المناصرة، امسية شعرية في قاعة مسرح مدينة تونس، وبعد ذلك القى فيصل دراج محاضرة بعنوان: «الوعي في الرواية الفلسطينية»، كذلك اقيم معرض رسوم كاريكاتورية للفنان الفلسطيني ناجي العلي. وفي مدينة صفاقس، احيا الشعراء: المدهون، دحبور والمناصرة، امسية شعرية اخرى، كذلك احيا الشاعر الفلسطيني، حسن البحيري (وهو من شعراء فلسطين قبل العام ١٩٤٨)، امسية شعرية في مدينة الفيروان، واعيد عرض مسرحية «لكع بن لكع» في مدينتي بنزرت وصفاقس. ورافق ذلك كله لقاءات سياسية وزيارات لعدد من المدن الهامة والمراكز الثقافية فيها، والتقى الوفد الفلسطيني توفيق بن عامر، مدير التنشيط والكاتب العام للجنة الثقافية القومية. وفي ١٧/٣/١٩٨٢، التقى الوفد الفلسطيني وزير الثقافة التونسي البشير بن